

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΕΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 22 ماي 2018

العدد 546

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... أعمال اللجان الدائمة
- 08..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 09..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع المكتب رقم 14/2018

ليوم الاثنين 14 ماي 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 14 ماي 2018 اجتماعا برئاسة رئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحكيم بن شماش، وحضور الأعضاء السادة:

- | | | | |
|----------------------|---|---|------------------------|
| السيد عبد الصمد قيوح | ■ | : | الخليفة الأول للرئيس؛ |
| عبد الاله الحلوطي | ■ | : | الخليفة الثاني للرئيس؛ |
| حميد كوسكوس | ■ | : | الخليفة الثالث للرئيس؛ |
| عبد القادر سلامة | ■ | : | الخليفة الرابع للرئيس؛ |
| نائلة مية التازي | ■ | : | الخليفة الخامس للرئيس؛ |
| عبد الوهاب بلفقيه | ■ | : | محاسب المجلس؛ |
| رشيد المنباري | ■ | : | محاسب المجلس؛ |
| أحمد الخريف | ■ | : | أمين المجلس؛ |
| أحمد تويزي | ■ | : | أمين المجلس؛ |
| محمد عدال | ■ | : | أمين المجلس. |

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع السيد:

- | | | | |
|---------------|---|---|---------------|
| العربي الحرشي | ■ | : | محاسب المجلس؛ |
|---------------|---|---|---------------|

القرارات الصادرة عن الاجتماع

❖ التشريع:

← قرار رقم 2018/14/01 بالدعوة إلى عقد لقاء خاص مع السادة رؤساء اللجان الدائمة خلال الأسبوع المقبل لمناقشة مآل النصوص التشريعية المحالة على اللجان مع دعوة ندوة الرؤساء للاجتماع كذلك يوم الثلاثاء 15 ماي 2018 لبحث سبل الرفع من وثيرة الدراسة والتصويت على مختلف النصوص التشريعية المحالة على المجلس.

❖ مراقبة العمل الحكومي:

← قرار رقم 2018/14/02 بتحديد موعد انطلاق جلسات الأسئلة الشفهية الأسبوعية خلال شهر رمضان على الساعة الحادية عشرة صباحا إلى غاية الساعة الواحدة بعد الزوال.

← قرار رقم 2018/14/03 بعرض موضوع تطوير نمط المساءلة الأسبوعية على أنظار ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 15 ماي 2018 قصد اعتماد نموذج جديد يتميز بالفاعلية والتشويق.

← قرار رقم 2018/14/04 بالموافقة على جدول أعمال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة التي سيعقدها المجلس يوم الثلاثاء 15 ماي 2018 والتي سيرأسها السيد رئيس مجلس المستشارين والسيد أحمد التوزي كأمين للجلسة.

الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية:

← قرار رقم 2018/14/05 بدعوة أعضاء المجموعة الموضوعاتية المكلفة بتحضير الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية حول المرفق العمومي وذلك للوقوف على ظروف اشتغال المجموعة وبحث سبل الإسراع بإخراج خلاصات أعمالها.

❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2018/14/06 بتوجيه رسالتي شكر لرئيسي مجلسي برلمان البرازيل على إثر تبني مجلس النواب البرازيلي للتمس يدعم مبادرة الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب بشأن أقاليمه الجنوبية وجهود المملكة للتوصل إلى حل سياسي للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية، وإعداد برنامج للتحرك الدبلوماسية بمنطقة أمريكا اللاتينية خلال الأشهر المقبلة.

← قرار رقم 2018/14/07 بتوجيه رسالة اعتذار عن حضور الاجتماع الذي ستعقده الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية ببرايا بجزر الرأس الأخضر يومي 17 و 18 ماي 2018 نظرا لتزامنه مع مشاركة أعضاء شعبة مجلس المستشارين في مهام دبلوماسية.

❖ شؤون تنظيمية:

← قرار رقم 2018/14/08 بتغيير موعد الندوة الموضوعاتية التي كان سينظمها المجلس بمدينة الداخلة يوم 10 ماي 2018 حول "مال النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية" وذلك خلال العشرة أيام التي تلي عيد الفطر.

قضايا للمتابعة

❖ العلاقات الخارجية:

- مشاركة مجلس المستشارين في أشغال دورة ماي لبرلمان أمريكا الوسطى.

قضايا للإطلاع

- حصيلة حضور السيدات والسادة المستشارين خلال جلسة الأسئلة الشفهية المنعقدة يوم الثلاثاء 08 ماي 2018: 64 حاضر(ة)، و 26 معترض(ة)، و 29 متغيب(ة) بدون اعتذار.

التشريع:

- إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التالية:
- مشروع قانون رقم 07.18 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية النيجر؛
- مشروع قانون رقم 08.18 يوافق بموجبه على تعديل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، المعتمد بكينغالي - رواندا - في 15 أكتوبر 2016؛
- مشروع قانون رقم 09.18 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والإدارية، الموقع بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية النيجر؛
- مشروع قانون رقم 10.18 يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك، الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية؛
- مقترح قانون يتعلق بتنظيم الإيقاف الطبي للحمل.
- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المحالة على مجلس المستشارين.

اللجان الدائمة والمؤقتة:

■ برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة.

العلاقات الخارجية:

- اجتماع لجنة الديمقراطية وعدم التمييز لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا الذي سيعقد يوم 05 يونيو بباريس.
- تقرير حول مشاركة وفد عن مجلس المستشارين في أشغال الدورة 23 للجنة التنفيذية والمؤتمر 27 للاتحاد البرلماني العربي التي انعقدت بالقاهرة يومي 04 و05 أبريل 2018.
- تقرير حول مشاركة السيد المستشار عبد اللطيف أوعمو، منسق مجموعة العمل التقدمي، في الندوة الدولية المنظمة من قبل المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون تحت عنوان “دور البرلمانيين والجهات الفاعلة في مجال العدالة الجنائية في محاربة الإرهاب” التي انعقدت بالعاصمة البلجيكية بروكسيل يومي 02 و03 ماي 2018.
- موجز تقرير حول زيارة عمل السيدة Ayse Sulakoseoglu رئيسة مجموعة الصداقة التركية المغربية بالجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية تركيا والوفد المرافق لها للمملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 22 أبريل 2018.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 16 ماي 2018 خصص لدراسة مشروع قانون رقم 84.17 بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.184 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1392 (27 يوليو 1972) المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي، ومشروع قانون رقم 90.17 بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.184 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1392 (27 يوليو 1972) المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي. وقد أنهت المناقشة العامة والدراسة التفصيلية للمشروعين، وتم الاتفاق على يوم أمس الإثنين 21 ماي 2018 كآخر أجل لتقديم الفرق والمجموعات البرلمانية تعديلاتها حول المشروعين، على أن يتم البت فيها وفي المشروعين برمتها خلال الاجتماع المقرر انعقاده يوم غد الأربعاء 23 ماي على الساعة الحادية عشرة صباحاً.

■ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 16 ماي 2018 تدارست خلاله مناقشة مشروع قانون رقم 22.16 يتعلق بتنظيم المواد المتفجرة ذات الاستعمال المدني والشهب الاصطناعية الترفيهية والمعدات التي تحتوي على مواد نارية بيروتقنية. وقد قررت اللجنة تحديد يوم أمس الاثنين 21 ماي 2018 كآخر أجل لإيداع التعديلات من طرف الفرق والمجموعات البرلمانية، على أساس البت فيها والتصويت على المشروع برمته في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة لهذا الغرض يوم الثلاثاء 29 ماي 2018 بعد الجلسة العامة.

■ لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والناطق المغربية المحتلة.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 15 ماي 2018 صادقت خلاله بالإجماع على تسعة (9) مشاريع قوانين يوافق بموجبها على اتفاقيات دولية وقعتها المملكة ويتعلق الأمر بـ:

- مشروع قانون رقم 30.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 120 بشأن القواعد الصحية في التجارة والمكاتب، المعتمدة من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته 48، المنعقدة بجنيف في 8 يوليو 1964.
- مشروع قانون رقم 43.17 يوافق بموجبه على اتفاقية الضمان الاجتماعي الموقععة بالرباط في 21 سبتمبر 2016 بين المملكة المغربية وجمهورية بلغاريا.
- مشروع قانون رقم 81.16 يوافق بموجبه على بروتوكول 2014 المتعلق بالاتفاقية رقم 29 بشأن العمل الجبري، 1930، المعتمد من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته 103، المنعقدة بجنيف في 11 يونيو 2014.

- مشروع قانون رقم 40.16 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للركاب والبضائع، الموقع بالرباط في 5 أبريل 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية سلوفينيا.
- مشروع قانون رقم 34.16 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي، الموقع بالرباط في 24 مارس 2016 بين حكومة المملكة المغربية ومجلس وزراء البوسنة والهرسك.
- مشروع قانون رقم 59.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع بالرباط في فاتح أغسطس 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الجيبوتي.
- مشروع قانون رقم 74.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية، الموقع ببلغراد في 15 سبتمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الصربية.
- مشروع قانون رقم 75.17 يوافق بموجبه على الاتفاق حول التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، الموقع بالرباط في 11 أكتوبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة روسيا الاتحادية.
- مشروع قانون رقم 80.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بلوساكا في 11 أكتوبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.

وخلال ذات الاجتماع أنهت اللجنة دراسة مشروع قانون رقم 12.16 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، وقررت إثر ذلك تحديد يوم الاثنين 21 ماي 2018 على الساعة الواحدة زوالا كآخر أجل للفرق والمجموعات البرلمانية لإيداع تعديلاتها حول المشروع، على أساس البت فيها والتصويت على المشروع برمته في الاجتماع المقرر انعقاده يومه الثلاثاء 22 ماي 2018 بعد الجلسة العامة.

لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الأربعاء 16 ماي 2018 خصص لدراسة مشروع قانون رقم 67.17 بنسخ أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.73 الصادر في 12 من ربيع الآخر 1396 (12 أبريل 1976) المتعلق بالتنظيم العام للقوات المساعدة و الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.533 الصادر في 29 من صفر 1393 (4 أبريل 1973) المتعلق بالنظام الأساسي الخاص برجال القوات المساعدة. وقد صادقت اللجنة على هذا المشروع بالإجماع.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

■ الأربعاء 23 ماي 2018 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة عكاشه:

← البت في التعديلات والتصويت على:

- مشروع قانون رقم 84.17 بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.184 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1392 (27 يوليو 1972) المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي.
- مشروع قانون رقم 90.17 بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.72.184 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1392 (27 يوليو 1972) المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي.

■ لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة.

■ الثلاثاء 22 ماي 2018 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بالقاعة 8.

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 12.16 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون.

■ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

■ الثلاثاء 29 ماي 2018 مباشرة بعد الجلسة العامة بقاعة عكاشه.

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 22.16 يتعلق بتنظيم المواد المتفجرة ذات الاستعمال المدني والشهب الاصطناعية الترفيهية والمعدات التي تحتوي على مواد نارية بيروتقنية.

■ استقبال وفد برلماني نيجيري.



استقبل السيد أحمد التوزي عضو مكتب مجلس المستشارين، السيناتور Muhammad Adamu والسيناتور Aliero Theodore Ahmeful Orji عن مجلس الشيوخ بجمهورية نيجيريا الفدرالية، وذلك يومه الأربعاء 16 ماي 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، عبر السيد أحمد التوزي عن اعتزازه القوي بأهمية هذه الزيارة، معبرا عن أمله في أن تساهم في إعطاء دفعة جديدة للدينامية التي تشهدها العلاقات المغربية النيجيرية والتي تعززت أكثر بعد الزيارة التاريخية التي

قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى جمهورية نيجيريا الفدرالية في دجنبر 2016 والآفاق الواعدة التي فتحتها لمستقبل العلاقات بين البلدين.

وأكد السيد أحمد التوزي أن الموقع الجيو استراتيجي للبلدين، والدور الذي يلعبانه معا داخل القارة الافريقية على مستوى محاربة الإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية، وكذا الإرادة القوية لقائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ورئيس جمهورية نيجيريا الفدرالية فخامة السيد محمدو بوهاري، يؤهلها لبناء شراكة نموذجية داخل القارة الافريقية.

وأشاد السيد أحمد التوزي بدعم جمهورية نيجيريا لعودة المملكة المغربية إلى الاتحاد الافريقي، مؤكدا أن المغرب كان دائما مع وحدة وأمن واستقرار جمهورية نيجيريا الفدرالية.

وشدد السيد أحمد التوزي على أهمية تعزيز التعاون المؤسساتي البرلماني من خلال تبادل الزيارات وتقاسم الخبرات والتجارب وتكثيف التنسيق والتشاور في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهته اعتبر السيناتور Muhammad Adamu Aliero أن زيارة جلالة الملك محمد السادس إلى بلاده مثلت فرصة تاريخية للارتقاء بالعلاقات النيجيرية المغربية إلى مستوى أكبر يشمل مختلف المجالات ويستجيب لتطلعات وانتظارات الشعبين والبلدين الصديقين، مبرزا في هذا الصدد أهمية ومضامين الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في تعزيز شراكة اقتصادية تدعم استراتيجية التعاون جنوب جنوب.

وتحدث السيناتور النيجيري عن أهمية عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، اعتبارا لدوره الريادي كفاعل استراتيجي على المستوى الإقليمي والدولي.

وبدوره أكد السيناتور Theodore Ahmeful Orji أن البرلمان النيجيري (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) حريص على توطيد وتقوية أسس التعاون مع البرلمان المغربي بمجلسيه خدمة لمصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

إلى ذلك عبر البرلمان النيجيري عن موقفها الثابت تجاه قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، معتبرين أن الأقاليم الجنوبية جزء لا يتجزأ من تراب المملكة، ومعرين في نفس الوقت عن عدم ارتياحهما لمواقف بعض الأوساط السياسية النيجيرية في هذا الشأن.

وقد حل وفد مجلس الشيوخ بجمهورية نيجيريا الفدرالية، يوم الاحد 20 ماي 2015، بمدينة العيون في إطار زيارة تستغرق ثلاثة أيام، يعقد خلالها سلسلة من اللقاءات مع المنتخبين والفاعلين المحليين، كما سيطلع على الدينامية التنموية التي تشهدها المنطقة.

وفي هذا الإطار سيلتقي أعضاء الوفد النيجيري بأعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون- السهارة، والمجلس البلدي للعيون، ومجلس جهة العيون الساقية الحمراء.

كما سيعقد لقاءات مع شيوخ القبائل الصحراوية، وفعاليات المجتمع المدني، خلال هذه الزيارة، التي ستشكل فرصة لعضوي مجلس الشيوخ النيجيري للوقوف عن قرب على الدينامية التي تعرفها المنطقة، من خلال زيارات عدد من المرافق والمشاريع التنموية بهذه الجهة. (و.ع)

■ **برلمان عموم إفريقيا يعقد جلسة عمومية لعرض ومناقشة تقريرا حول أنشطته ويصادق على مشروع ميزانيته برسم 2019.**



عقد برلمان عموم إفريقيا يوم الثلاثاء 15 ماي 2018 جلسة عمومية خصصت في جزئها الأول لعرض ومناقشة تقرير بشأن أنشطته للفترة الممتدة ما بين دورته الخامسة (أكتوبر 2017) ودورته السادسة (ماي 2018).

خلال هذه الجلسة التي ترأسها النائب الأول لرئيس البرلمان الإفريقي ستيفان يوليوس ماسيلي، قدم السيد روجيه نكودو دانغ، رئيس برلمان عموم إفريقيا، تقريرا مفصلا حول أهم أنشطة البرلمان الإفريقي أرفقه بعرض حول ميزانية البرلمان لنفس الفترة .

وقد تناول عرض الرئيس نكودو بالتحديد أهم مشاركات البرلمان الإفريقي في اجتماعات دولية وإقليمية من قبيل مؤتمر الأطراف "كوب 23" ببون / ألمانيا، وقمة إفريقيا - أوروبا بأبيدجان وقمة الاتحاد الإفريقي ال 30 بأديس أبابا والقمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي بكيجالي والجمعية 138 للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف ولجنة الأمم المتحدة لوضع المرأة بنيويورك.. وغيرها من الأنشطة التي كان فيها لوفود البرلمان الإفريقي دور فعال .

كذلك، وفي إطار الأنشطة النظامية للبرلمان الإفريقي، استعرض الرئيس نكودو أهم التوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة لبرلمان عموم إفريقيا المنعقدة في أكتوبر 2017 واجتماعات اللجان الدائمة في مارس 2018، كما تناول خلاصات أشغال اجتماعات مجموعة النساء البرلمانيات وأيضا مجموعة الشباب البرلمانيين، معتبرا أن مختلف هذه الأنشطة كانت غنية مما ساهم في تعزيز مكانة البرلمان الإفريقي ضمن مؤسسات الاتحاد الإفريقي في أفق اكتساب صلاحيات تشريعية موسعة .

في هذا الإطار، أثار الرئيس نكودو مسار مصادقة البلدان الإفريقية على "بروتوكول ملابو" معتبرا أن هذا المسار يسير ببطء شديد رغم التعهدات التي عبرت عنها الأطراف المعنية، مؤكدا أن عدد الدول التي وقعت على هذا البروتوكول وصل اليوم إلى 20 توقيعاً، لكن عدد الأطراف التي وقعت وصادقت لم يتجاوز الـ 10 أطراف ولم يودع بعد أي طرف الوثائق القانونية لدى الوديع بالاتحاد الإفريقي.

من جهة أخرى، استعرض السيد نكودو بعض الأرقام والمؤشرات الخاصة بميزانية برلمان عموم إفريقيا مؤكداً أن هذه الميزانية قد تجاوزت برسم سنة 2017 حجم 16 مليون دولار منها أكثر من 8 ملايين دولار تكاليف الموظفين. وقد نوه الرئيس نكودو بمستوى الشراكة بين برلمان عموم إفريقيا ومفوضية الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج دعم القدرات بلغت الميزانية البرنامجية المخصصة له برسم 2017 ما قيمته 6.442.184 دولاراً.

هذا وقد عرفت مناقشة هذا العرض تدخل العديد من البرلمانيين الأفارقة. في هذا السياق، تدخل المستشار البرلماني عبد اللطيف أبودح وقدم مقترحات عملية لتدعيم عمل المكتب والأجهزة المنتخبة ببرلمان عموم إفريقيا ومنها بالخصوص:

-إقرار "خطة استراتيجية لبرلمان عموم إفريقيا للفترة 2018-2021" تكون دقيقة في تحديد أهدافها وواقعية في تحديد مهام قابلة للإنجاز،

-إرساء مخطط عمل تواصل للبرلمان الإفريقي وبالخصوص تحديث موقعه الإلكتروني،

-توسيع نطاق برامج الشراكات بين البرلمان الإفريقي وباقي الشركاء الدوليين والإقليميين، وتعزيز الأمانة العامة للبرلمان الإفريقي بإحداث منصب "الأمين العام المساعد المكلف بالعلاقات الخارجية والشراكات" يتم تعيينه مع تعيين موظفين جدد في يناير 2019.

في ذات المناقشة، تدخلت بعض الأطراف المعادية لبلادنا، خاصة ممثل "بوليزاريو" وجزر موريس وخاصة المدعو جوليوس ماليا، قائد حزب "مناهضي الحرية الاقتصادية" بجمهورية جنوب إفريقيا، محاولين إقحام النزاع حول الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية في سياق مناقشة هذا التقرير.

وفي تعقيبه، تغافل الرئيس روجيه نكودو دانغ هذه المداخلات معتبراً أن العمل السياسي لا يجب أن يدفعنا لنسيان مهامنا الرئيسية كبرلمانيين أفارقة وهي الإسهام في تدعيم أسس الأمن وتسوية النزاعات بطرق سلمية وتحقيق التنمية المستدامة وتوطيد علاقات التعاون والتضامن بين البلدان الإفريقية.

■ استشراف آفاق العلاقات بين المغرب والمملكة المتحدة محور مباحثات بين أعضاء مجموعة التعاون والصداقة المغربية البريطانية والسفير البريطاني لدى المغرب.



أجرت مجموعة التعاون والصداقة بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس اللوردات البريطاني برئاسة السيدة آمال ميصرة (فريق العدالة والتنمية) وعضوية السيد عبد الرحمان الإدريسي، نائب الرئيسة (الفريق الحركي) والسيد عبد الحق حيسان (مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل) جلسة عمل مع سفير المملكة المتحدة لدى المغرب السيد Thomas Reilly وذلك يوم 15 ماي الجاري بمقر السفارة.

في مستهل هذا اللقاء، نوهت المستشارة السيدة آمال ميصرة بالمستوى المتميز للعلاقات التي تجمع الملكتين الصديقتين القائمة على التقدير المتبادل تجسيدا لمتانة وعمق الروابط التاريخية التي تمتد لأزيد من 800 سنة. وأعربت عن أملها بصفحتها رئيسة مجموعة التعاون والصداقة المغربية البريطانية في تطوير وتعميق التعاون المشترك بهدف اعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية لاسيما على المستوى البرلماني.

وفي هذا الصدد، أبرز المستشار السيد عبد الرحمان الإدريسي أهم المشاريع التنموية التي باشرها المغرب خلال السنوات الاخيرة خاصة في مجال الطاقات المتجددة ودعا السفير البريطاني بالمغرب الى تشجيع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين للقيام بزيارات ميدانية لكافة أرجاء المملكة على الخصوص لمدينة ورزازات قصد التعرف على المركب الشمسي "نور" واهم مؤهلاتها السياحية والثقافية وبالصناعة السينمائية وأيضا في استشراف آفاق جديدة للتعاون الثنائي على كافة المستويات.

ومن جهته، أشاد السيد Thomas Reilly، سفير المملكة المتحدة بالمغرب بالعلاقات المغربية البريطانية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بفضل تبادل الزيارات بين الشخصيات البريطانية والمغربية، معربا عن رغبته في تعزيزها بشكل أكبر على المستوى السياحي والرياضي والثقافي والتعليمي خاصة عبر انشاء مراكز ثقافية وافتتاح مؤسسات تعليمية بريطانية بالعديد من المدن المغربية فضلا على تشجيع الطلبة المغاربة لمواصلة دراستهم في بريطانيا للتعرف على الثقافة البريطانية المؤيدة للتنوع وقيم التعددية والاحترام المتبادل بين الثقافات.

وثن، في سياق متصل، المستشار السيد عبد الحق حيسان حرص السفير رايلي ورغبته الاكيدة لتوطيد العلاقات الثنائية خاصة على المستوى الثقافي والأكاديمي مجددا استعداد مجموعة الصداقة والتعاون المغربية البريطانية لتيسير التنسيق والتشاور مع القطاعات الحكومية المعنية والمؤسسات الاكاديمية حول البرامج المشتركة.

وتعزيزا للتعاون البرلماني المشترك، أشاد الجانبان بمضامين اتفاقية الشراكة بين البرلمان المغربي بمجلسيه ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية الرامية الى توطيد العلاقات بين المؤسستين وتبادل الخبرات في العمل البرلماني خاصة من خلال برنامج المساعدة البرلمانية التي أطلق بموجب اتفاقية ثلاثية الاطراف بين مجلس المستشارين وجامعة محمد الخامس بالرباط والمؤسسة البريطانية.

كما أعرب أعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية البريطانية بمجلس المستشارين عن أملهم في تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية عبر تنشيط عمل مجموعتي الصداقة البرلمانية على مستوى المؤسستين التشريعتين على الخصوص.

حضر هذا اللقاء السيدة Harriet King، مسؤولة البرامج بالسفارة البريطانية والسيدة ناهد بناني، مكلفة بمصلحة العلاقات الثنائية والشراكة بالمجلس.

■ وفد عن مجلس المستشارين يشارك بروما في الزيارة الدراسية حول تنفيذ مشروع: نحو حكومات ديمقراطية ومنفتحة: تعزيز مشاركة المرأة في البرلمان والمجالس المنتخبة وبلورة السياسات.



شارك وفد عن مجلس المستشارين في الزيارة الدراسية المنظمة من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في إطار المشروع الإقليمي لصندوق التحول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول موضوع: "تعزيز مشاركة المرأة في البرلمانات وصنع السياسات"، وذلك بروما في الفترة الممتدة ما بين 08 و11 ماي 2018.

وقد ضم الوفد السيدات المستشارات:

- فاطمة عميري، عضوة الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،
- نجاة كمير، عضوة فريق الأصالة والمعاصرة،
- كريمة أفيلال، عضوة فريق العدالة والتنمية،
- وفاء القاضي، عضوة فريق الاتحاد المغربي للشغل.

وجاءت هذه الزيارة في إطار مواكبة جهود كل من المغرب، الأردن ومصر، في مجال البناء الديمقراطي وتعميم مبادئ المساواة بين الجنسين في العمل البرلماني إلى جانب الرفع من مشاركة النساء في الحياة العامة ومساهمتها في صنع القرار والسياسات الوطنية.

وقد تميزت الزيارة بإجراء لقاءات ثنائية هامة مع المسؤولين بمجلسي البرلمان الإيطالي، كانت مناسبة لعرض التجربة المغربية في مجال النهوض بحقوق النساء وتحقيق المساواة ودور المؤسسات الوطنية ومنها التشريعية في إقرار القوانين ذات الصلة، وكذا السياسات والبرامج التي تم اعتمادها بالمغرب وعلى رأسها الخطة الحكومية للمساواة "إكرام 1 و2"، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يلعبه المجتمع المدني في مجال الدفاع عن حقوق النساء.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218319

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma